وقال الآخران نا اسمعيل بن علية عن ابي التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بثمان عشرة بدنة مع رجل ثم ذكره بمثل حديث عبد الوارث ولم يذكر اول الحديث وحدثني ابو غسان المسمعي نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس ان ذويبا ابا قبيصة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شيء فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك

باب لا ينفر احد حتى يطوف بالبيت للوداع

وحدثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب قالا نا سفيان عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت قال زهير ينصرفون كل وجه ولم يقل في حدثنا سعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبة واللفظ لسعيد قالا نا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المراة الحايض حدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس قال كنت مع ابن عباس اذ قال زيد بن ثابت تفتي ان تصدر الحايض قبل ان يكون اخر عهدها بالبيت فقال له ابن عباس اما لا فسل فلانة الانصارية هل امرها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرجع زيد بن ثابت الى ابن عباس يضحك وهو يقول ما اراك الا قد صدقت

باب المراة تحيض قبل ان تودع

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح ونا محمد بن رمح انا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعروة ان عايشة قالت حاضت صفية بنت حيي بعد ما افاضت قالت عايشة فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت يا رسول الله صلى الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى واحمد بن عيسى قال احمد نا وقال الآخران انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد قال طمثت صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعد ما افاضت طاهرا بمثل حديث الليث وحدثنا قتيبة نا ليث ح ونا زهير بن حرب نا سفيان ح ونا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب نا ايوب كلهم عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت بمعنى حديث الزهري وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا افلح عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت كنا نتخوف ان تحيض صفية قبل ان تفيض قالت فجانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا صفية قلنا قد افاضت قال فلا اذا وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن عبد الله

بن ابي

بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن حدثني الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي لعله قال عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد من صفية بعض ما يريد الرجل من اهله فقالوا انها حايض يا رسول الله قال وانها لحابستنا قالوا يا رسول الله انها قد زارت يوم النحر قال فلتنفر معكم حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة ح ونا عبيد الله بن معاذ واللفظ له نا ابي نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبايها كييبة حزينة فقال عقرى حلقى انك لحابستنا ثم قال لها اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب عن ابي معوية عن الاعمش ح ونا زهير بن حرب نا جرير عن منصور جميعا عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الحكم غير انهما لا يذكران كييبة حزينة

باب دخول الكعبة والصلاة فيها والدعا

وحدثنا يحيى بن يحيى التيمي قال قرات على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامه وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ثم مكث فيها قال ابن عمر فسالت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى حدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري كلهم عن حماد بن زيد قال ابو كامل نا حماد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فنزل بفناء الكعبة وارسل الى عثمان بن طلحة فجاء بالمفتح ففتح الباب قال ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وامر بالباب فاغلق فلبثوا فيه مليا ثم فتح الباب فقال عبد الله فبادرت الناس فتلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا وبلال على اثره فقلت لبلال هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت اين قال بين العمودين تلقاء وجهه قال ونسيت ان اساله كم صلى وحدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن ايوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لاسامة بن زيد حتى اناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ايتني بالمفتاح فذهب الى امه فابت ان تعطيه فقال والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فاعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه اليه ففتح الباب ثم ذكر بمثل حديث حماد بن زيد وحدثني زهير بن حرب نا يحيى وهو القطان